كلمة الرئيس محمد أنور السادات
الأمريكية بمناسبة بدء زيارته للولايات المتحدة
فى٣ فبراير ١٩٧٨

الرئيس كارتر ..

يسرني أن اعرب لكم عن شكري وتقديري لهذا الاستقبال الحار وكلمات الترحيب الرقيقة ، إن ما يسعدني دائما أن التقي بكم بما يؤدي الي توطيد الصداقة بين بلدينا وتعزيز جهودنا المشتركة من أجل السلام إنني احمل لكم ولكل مواطن في الولايات المتحدة تحيات قلبية صادقة من أربعين مليون مصري ومن عديدين من ابناء الأمة العربية كل هؤلاء يتوجهون الي الله بالدعاء حتي تكلل مهمتنا بالنجاح وقد اتيت هنا استمراراً لرسالتي المقدسة من أجل السلام وإنني اعتقد أن علي عاتقنا مسئولية جسيمة لإعطاء الحياة حقاً أكبر وأكثر أملاً ، وأود أن اقول لكم إنه ليس هناك من هو أجدر منكم بلعب هذا الدور الفعال من أجل رفاهية العالم واستقراره إن القيم المناضلة في قلب الشعب الأمريكي وضميره كفيلة بأن تميز بين الصواب والخطأ ، وبين العدل والظلم إننا نؤمن كما تؤمنون بمباديء احترام حقوق الانسان وكرامته ونقدس مثلكم أرضنا نضحي بحياتنا للدفاع عنها ضد اي اعتداء ، نحن نؤمن مثلكم بالحق المشروع والثابت لشعوب العالم كافة في تقرير مصيرها واولا وقبل كل شيء فإن علينا التزاما حاسما تجاه قضيه السلام

عزيزي الرئيس كارتر ..

إنني متأكد من أنكم تتفقون معي أن الوقت قد حان لكي نكتل الجهود لإقامة بناء ثابت للسلام ، إننا نمر بفترة تاريخية وبمفترق طرق عصيبة ، فمنذ توجهت للقدس غير مبال

بما كان في النفوس من مخاوف برهنت الأحداث علي أن صرح السلام لسوء الحظ يمكن أن يكون هشا وعرضة للاهتزاز ، وعلينا الآن إيجاد علاج لهذا الموقف ، ويجب علينا أن نمضي نحو إقامة السلام وتعزيز ثقة ملايين البشر في كل مكان في أن إقرار السلام ليس فقط ضروريا ولكنه ممكن ومتاح ٠٠ يجب علينا ألا نسمح ابداً للجمود الايديولوجي أو التعصب بأن يحطم تلك المسيرة المقدسة علي طريق السلام

عزيزي الرئيس كارتر ٠٠

إنكم منذ أن توليتم رئاسة الولايات المتحدة قد أخذتم علي عاتقكم التزاما صادقا ازاء قضية السلام ، إن الخط الذي تسيرون فيه والذي يبرز مبادئ الأخلاق والشرعية قد استحوذ علي خيال الملايين في العالم العربي ، ونحن نأمل بكل صدق واخلاص أن تثمر جهودكم من أجل كافة شعوب منطقتنا إنني اتطلع الي المحادثات التي سوف تجري بيننا في الأيام القليلة المقبلة وإنني واثق من انها سوف تدفع عجلة السلام الي الأمام وتعطي دفعة جديدة لجهودنا من أجل التوصل الي تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي ، إننا نتوق لوضع نهاية للحروب وسفك الدماء ، نريد لكل انسان أن يعيش حرا آمنا في أرضه ، نريد أن يمارس الفلسطينيون حقهم في تقرير مصيرهم ، ويكونوا قادرين علي استثمار مواردهم وملكاتهم الخلاقة من أجل اعادة بناء بلدهم ورأب الصدع، نريد أن نخلق الشرق الاوسط الجديد حيث يتاح لكل شعوبه أن تحيا جنبا الي جنب في انسجام واخوة نريد أن نطهر النفوس من روح العداء والكراهية وسوف نحقق ذلك بإذن الله